تحيه فقلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان تركعهما قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيأ مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا اباذر اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها عجبت لمن ايقن بالقدر ثم يغضب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل اخرج هذا الحديث رزين في كتابه وذكره ابن الاثير في كتابه جامع الاصول ولم يعلم عليه شيأ هو وفي القرطبي وروى الاجري من حديث ابي ذر قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فانى لا ارد دعاءه ولو كان من فم كافر وكان فيها امثال على العاقل ان يكون له ساعة يناجي فيها ربه وساعة يفكر فيها في صنع الله عز وجل وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في ثلاث تزود لمعاد

ومرمة

ومرمة لمعاش ولذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال قلت فما كانت صحف موسى الخ اه وقوله ومرمة لمعاش اى اصلاح وفي القاموس رممه يرممه بالضم ويرمه بالكسر رمما ومرمة اصلحه انتهى

سورة الغاشية

قوله مكيه اى بالاجماع قوله هل اتاك الخ اجعلها الشارح بمعنى قد والمعنى عليه قد اتاك الان حديث الغاشية وليس هذا الماضي اخبارا عن امر سبق بل هو اخبار عما وقع له في الحال فان قوله وجوه يومئذ الخ بيان لحديثها وهو قد اتاه في ذلك الوقت لا قبله هذا وفي الشهاب الظاهر ان هذا الاستفهام اريد به التعجيب والتشويق الى استماع حديثها اه المذكور بقوله وجوه يومئذ الخ اه قوله حديث الغاشية في المختار الغشا الغطا وجعل على بصره غشاوة بفتح الغين وضمها وكسرها اى غطاء انتهى وفي المصباح ويقال ان الغشي تعطل القوى المحركة والموردة الحساسة تضعف القلب بسبب وجع شديد او برد او جوع مفرط وقيل الغشي هو الاغماء مثل بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل الاغماء

Copyright © Bangalore University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)